

تفسير سورة النحل من الآية ٥٢١ إلى الآية ٨٢١ - فضيلة الشيخ

خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهديه الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:05](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ايها الاخوة والاخوات نواصل تدبرنا لكلام ربنا جل وعلا ونسأل الله تعالى بمنه وكرمه ان يرزقنا بشري نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم. حيث قالوا ما اجتمع قوم في بيت من بيوت - [00:00:19](#) يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة. وغشيتهم الرحمة وحفظتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده نسأل الله تعالى من فضله. بقيت معنا الآيات الاخيرة من سورة النحل وهي سورة النعم - [00:00:36](#)

ما اجمل هذا الختام لهذه السورة! يقول الله جل وعلا ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتني هي احسن. ان ربک هو اعلم بمن ضل عن سبیله وهو اعلم بالمهتدین الى اخر الآيات - [00:00:56](#)

ما صلة هذه الآيات بما تقدم هي لها صلة مباشرة بما تقدم من الآيات فالله تعالى قال قبلها انما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه وان ربک ليحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون. فالله تعالى - [00:01:17](#)

يحكم بين المختلفين من المشركين واليهود والنصارى وال المسلمين يحكم بينهم يوم القيمة لكن في الدنيا ماذا تفعل الله تعالى يوجه النبي صلى الله عليه وسلم امام اختلاف اهـ الكتاب والمشركين - [00:01:39](#)

يوجهه وكأنه يقول امض في طريقك ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. وجادلهم بالتني احسن لا تيأس من هدايتهم. هؤلاء الذين يختلفون ويختلفون ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتني هي احسن - [00:02:00](#) اهـ ان هذا هو الدين الحق تحاول ان تفصل بينهم في الدنيا قبل ان يكون القضاء هناك في الآخرة تنفذ من اهـ كتب الله له الهدایة في الدنيا وذلك بالدعوة - [00:02:24](#)

الى سبيل ربك هادي مناسبة قريبة بين هذه الآية وما تقدم ثم الاخوة ختام سورة النحل بمثل هذه الآيات هذا مما يجعل اهـ المتذمـر يطيل اهـ التذمـر في مثل هذا الختام - [00:02:44](#)

لماذا ختم الله تعالى السورة بهذه الآيات في الدعوة الى الله جل وعلا اهـ لو تذكرون الاخوة قلنا سورة النحل هي سورة النعم وايضا مع سورة النعم فبرز فيها موضوع ايضا خصوبة الانسان يعني امام - [00:03:02](#)

النعم للتذكير بنعم الله اذا بالانسان الخصيم المجادل يجادل في نعم الله تعالى هذه يعني صورة آآ يعني قبيحة لهذا الانسان امام نعم الله تعالى. كيف الله انعم عليك بهذه النعم؟ وفي المقابل فاذا هو خصيم مبين. كما افتحت الله - [00:03:24](#)

الله تعالى السورة بهذا فتأمل يعني كيف يعامل هذا المخاصم بربه الجاحـد لنـعم ربه ادعـوا الى سـبيل رـبك بالـحكمة والمـوعـظـةـ الحـسـنةـ وجـادـلـهـمـ بالـتـيـ هيـ اـحـسـنـ اـمـامـ خـصـوـمـةـ هـؤـلـاءـ ماـذاـ تـفـعـلـ؟ـ جـادـلـهـمـ بالـتـيـ هيـ اـحـسـنـ - [00:03:46](#)

فهـذـيـ ايـضاـ منـاسـبـةـ لـهـذـهـ السـورـةـ.ـ ثـمـ كـذـكـ اللهـ اـعـلـمـ نـحـنـ عـرـفـنـاـ انـ سـورـةـ النـحـلـ هيـ سـورـةـ النـعـمـ وـدـائـمـاـ لـاـ نـنسـىـ المـقـصـدـ الـاعـظـمـ فـيـ كـتابـ اللهـ تـعـالـىـ وـهـوـ تـوـحـيدـ اللهـ جـلـ وـعـلاـ.ـ كـمـ بـرـزـ ذـكـ فيـ هـذـهـ السـورـةـ.ـ هـذـهـ السـورـةـ اـفـتـحـتـ بـتـوـحـيدـ اللهـ تـعـالـىـ - [00:04:09](#)

كـمـ قـالـ اللهـ تـعـالـىـ فـيـ اـوـلـ نـعـمـ وـاعـظـمـ نـعـمـ اـفـتـحـ اللهـ تـعـالـىـ بـهـاـ سـورـةـ النـعـمـ سـورـةـ النـحـلـ قـالـ اـتـىـ اـمـرـ اللهـ فـلاـ تـسـتـعـجـلـوهـ سـبـحـانـهـ

وتعالى عما يشركون. ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من - 00:04:33

عبادة ان انذر انه لا الله الاانا فاتقون التوحيد الذي هو خلاصة القرآن خلاصة هذا الروح هو اعظم نعمة الله تعالى افتح بها هذه السورة اه كأن الدعوة الى التوحيد في هذه السورة - 00:04:52

كانت من خلال التذكير بنعم الله تعالى ونحن في سور الف لام راء كما مر معنا تفسيرها والحمد لله عرفنا ان مقصودها يدور على الرسالة دعوة الرسل بمقاصد اخرى متنوعة فيها لكن هذا برب فيها - 00:05:15

فسبحان الله هذا ذكرناه في المناسبة بين سورة النحل وسور الف لام راء سبحان الله هناك دعوة الرسل هنا دعوة الله كانت آآ من جانب التذكير بنعم الله جل وعلا. فكأن السورة كلها - 00:05:37

يعني بمجملها دعوة الى الله تعالى ولهذا ختمت هذه الخلاصة ادع الى سبيل ربكم بالحكمة والمواعظ الحسنة وجادلهم بالتالي هي احسن كان هذه خلاصة السورة كلها يعني اذا اردت ان تدعوا الى الله تعالى بالحكمة - 00:05:56

ذكر الناس بنعم الله تعالى وسبحان الله يخطر في ذهني الان المناسبة بين الحكمة والشكرا في سورة ماذا من يجيب سورة لقمان سورة لقمان برب فيها موضوع الحكمة واول ما ذكر الله تعالى - 00:06:14

في شأن لقمان ولقد اتينا لقمان الحكمة ثم بين - 00:06:34 يعني على ان ان تفسيرية اول قد اتينا لقمان الحكمة ثم بين

اه يعني ماذا يفعل تجاه هذه النعمة العظيمة وهي الحكمة؟ ان اشكر الله على اختلاف التفسير يعني ولقد اتينا لقمان الحكمة ما هي الحكمة نشكر نشكر لله الحكمة. وهنا كذلك في سورة آآ النحل والله اعلم - 00:06:57

فاما هذه بعض المناسبات آآ لختام سورة النحل هذه الایات والله اعلم يقول الله جل وعلا ادع الى سبيل ربكم بالحكمة والمواعظة الحسنة وجادلهم بالتالي هي احسن هنا ذكر الله تعالى في هذه الایة - 00:07:16

ثلاث طرق او ثلاثة اساليب للدعوة الى الله تعالى. ادع الى سبيل ربكم بالحكمة والمواعظ الحسنة ادلهم بالتالي هي احسن. لماذا هذا التنوع الاخوة؟ اولا لابد ان نعرف حقيقة هذه الاساليب حتى - 00:07:44

لماذا هذا التنوع؟ ادع الى سبيل ربكم بالحكمة الحكمة ما المراد منها هنا؟ ادع الى سبيل ربكم بالحكمة ما هي الحكمة الحكمة يقول شيخ المفسرين ابن جرير كما نقل هذا ابن كثير قال هو ما انزله عليه من الكتاب والسنة - 00:08:09

هو ما انزله عليه من الكتاب والسنة. الحكمة اذا اقتربت بالكتاب فالمراد بها السنة. كما قال الله تعالى وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمه ما لم تكن تعلم فيفسرها العلماء بان الحكمة هي السنة. وهذا ايضا من باب التفسير بالمثال ليس على سبيل الحصر - 00:08:36

ان ايضا الحكمة يدخل فيها العلم المحكم. لأن كلمة حكم في اللغة تدل على المぬ اه يقال حكمت اللجام هي الحديدة التي توضع في اه يعني حنك الدابة حتى تمنعها من التسيب. تستطيع ان تتحكم فيها. وتسمى حكمة - 00:09:01

وكذلك آآ القاضي او الحكم سمي حاكما لانه يمنع الفساد والظلم في رعيته فتقول حكمت البناء. يعني اذا منعت الخل فيه فاتقنته كذلك الحكمة الحكمة هي العلم المحكم وكيف يحكم العلم - 00:09:30

العلم يحكم بالعمل بخشية الله. فالحكيم حقا هو الذي يخشى الله تعالى والعلم يحكم بالفهم الصحيح قد يتعلم الانسان لكن لا يفهم حقيقة الامر. ولا يفهم الحكم والمقاصد والمناسبات الواقع - 00:09:56

لا يصيغ الحكم الصحيح. فالحكمة هي وضع الشيء في مكانه المناسب في الوقت المناسب في الحال المناسب وبذلك يحكم الامر وينتفن هذا هو الاحكام كانه تمنع دخول الخل والجهل الفساد في هذا الامر الذي احكمته. ولذلك العلم - 00:10:20

الذي فيه فهم واحكام واتقان وخشية يعني يسمى بالحكمة وجماع الحكمة القرآن والسنة. كما ذكر بن جرير رحمه الله تعالى هنا يؤتي الحكمة من يشاء. ومن يؤتي الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا - 00:10:47

ما هي الحكمة؟ القرآن والسنة المتقن بالفهم الصحيح والعمل الصالح. ولهذا آآ هنا آآ في سورة البقرة آآ لان جرى كثير من المفسرين

على انه اذا مر موضع اه لتفسير كلمة او اية في القرآن ثم ينكر هذا الامر لا يكررون التفسير باطالة. فتجد الاسهاب في تفسير الحكمة

في - 00:11:07

سورة البقرة قال ابن عباس رضي الله عنه يؤتي الحكمة من يشاء. قال المعرفة بالقرآن قال ناسخ ومنسوخ ومحكم وتشابهه وحاله وحرامه الى اخره. قال مجاهد الاصابة في القول قال ابو العالية الحكمة خشية الله فان خشية الله رأس كل حكمة - 00:11:41
قال ابو العالية الحكمة الكتاب والفهم. وقال ابراهيم النخعي الفهم. وقال ابو مالك السنة. وقال آآ زيد ابن او قال نعم زيد ابن اسلم الحكمة العقل قال الامام مالك وانه - 00:12:14

لا يقع في قلبي ان الحكمة هي الفقه في دين الله. وامر يدخله الله في القلوب من رحمته وفضله. شف كيف يعني ليس مجرد العلم امر يدخله الله في القلوب. من رحمته وفضله - 00:12:34

وخشية الله ومحبته وتحقيق ثمرة العلم بالعمل وكذلك بالفهم الصحيح لان هذا كما اه جاء في اثر علي الا فمن يؤتي الله تعالى في كتابه ثم قال مما هذا كله كلام الامام مالك - 00:12:54

يقول مما يبين ذلك انك تجد الرجل عاقلا في امر الدنيا اذا نظر فيها. وتجد اخر ظعيف حديثا في امر دنياه عالما بامر دينه بصيرا به. يؤتى الله ايه ويحرمه هذا - 00:13:14

سبحان الله شوف مع ان هذا عنده فطنة في الدنيا وكسب في التجارة لكنه مضيع لدينه. هذا ما عنده حكمة ليست الحكمة هي مجرد العقل والذكاء لا. هذي هبة يؤتى بها الله تعالى من يشاء. من خشيته ومحبته - 00:13:33

والفقه في دينه فإذا يعني هذه بعض الآثار الواردة عن السلف هناك في الحكمة. اذا الحكمة اذا اردت ان تمثل حكمة هنا في دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. آآ او قبل هذا نأخذ الموعظة الحسنة. عرفنا الحكمة هي عموما - 00:13:53

الكتاب والسنة. قال والموعظة الحسنة. الموعظة الحسنة الاخوة الوعظ اذا سمعت كلمة وعظ. اه الوعظ يتميز اه الزجر والتذكير بعواقب الامور حتى يقف الموعظ عن اه الامر الذي هو فيه. وهذا الاخوة اصله في اللغة - 00:14:16

من اشتقاء الكلمة. المشكلة في هذه الكلمة ان كلمة وعظ اذا رجعت الى المعاجم في اللغة لا تجد لها استعمال الا في الموعظة فقط ما تجد مثلا لها معاني اخرى مثل ما مر معنا في الدرس الماضي مثلا قانتا آآ سقاء قنيت يمسك الماء ممكن - 00:14:49

يعني تستنبط المعنى المعنوي من هذا المعنى الحسي. لا هنا فقط الوعظ موعظة بس فهنا تنظر الى يعني استعمالاته اني اعظك ان تكون من الجاهلين. اني انهاك حتى تتوقف عن هذا الدعاء مثلا. اه وذكر اه الشيخ محمد حسن جبل في كتابه يعني - 00:15:14

معجم اشتقاء المؤصل ان ممكن اه ننظر في اصل المادة يعني عضدة لان حرف الا كأنه مثل الزوائد. فيقول هذه الكلمة عضدة تدل على نقوص الشيء وعدم التقدم يقال يعني اه الجبان يغضض يعني ينقص على عقيبه ولا يتقدم فيقول من هذا ممكن ان نستفيد ان الوعظ يعني - 00:15:37

كلام يجعل السامع يقف عند حده وبالفعل هذا هو المقصود ان انت عندما تعظ العاصي يتوب الى ربه تعظ الكافر يترك كفرا عند الحد. فالوعظ فيها يعني هذى الكلمة فيها هذا المعنى. وهذا يكون بالتذكير بالعواقب. كما يذكرون اه التذكير - 00:16:07

العقوب وبما يليين القلوب. من من الزواجر من وطبعا مع هذا يذكر الترغيب والترهيب. ولذلك الذي اشتهر من اهل العلم يقولون الامر المقربون بترغيب وترهيب. لان هذا هو الذي يوقف الانسان عند حده. هذا اصل الكلمة والله اعلم - 00:16:30

فلذلك الموعظة هي يعني فيها زجر آآ وتخويف ولذلك تأمل كيف وصف الموعظة هنا بماذا؟ بالحسنة مع انه ما وصف الحكمة بالحسنة. ما قال الحكمة الحسنة لان الحكمة كلها حسنة - 00:16:50

هي كتاب سنة وفهم صحيح لكن الموعظة قد لا تكون كن موعظة حسنة. بخلاف الحكمة الحسن فيها ذاتي لكن ممكن واعظ يقوم بعظام ويكون عنده غلطة فيخرج بالموعظة عن الحسن. ما تكون موعظته حسنة. فالموعظة الحسنة لماذا وصفت هنا بالحسنة - 00:17:08

لان الموعظة كما عرفنا لما كان فيها زواجر وترهيب كان من المظنة ان يصدر من الوعظ شيء من الغلطة ممكن يتتجاوز الحد في هذا

لا تكون موعظته حسنة اذا كيف تكون موعظته حسنة؟ الموعظة الحسنة نعم فيها زواجر وترهيب لكن تدخل في القلوب برفق -

00:17:40

وتعتمق في المشاعر بلطف لا بمجرد الزجر والتأنيب نعم الزجر مطلوب التذكير بالموت تذكير بالآخرة التذكير بالنار مع الترغيب ايضا

لكن من غير اه تبييس من رحمة الله تعالى. لأن بعض الوعاظ قد يتكلم بانفعال ثم اه ربما - 00:18:07

يعني يقنط الناس من رحمة الله تعالى. او انه ما يذكر الا النار او الموت مثلا في كلامه موعظة حسنة تكون مع اشعار المخاطب

بالشفقة عليه والرحمة به بدون ذكر اه - 00:18:34

فلان وفلان تعين الاشخاص مثلا آآ بدون آآ فضيحة بدون يعني ما ينفر السامع من الكلام فهكذا تكون موعظة حسنة. اذا هذه

الموعظة الحسنة ثم قال وجادلهم والتي هي احسن. والجدال يعني معروف - 00:18:56

اصل الكلمة جدلة مرت معنا تدل على امتداد الشيء مع التفاف بعضه على بعض. اذا امتداد والتفاف. هذا اصل كلمة بدليل

ماذا؟ بدليل يقولون الجدي هو الجبل المفتول. الجبل المفتول يسمى الجديل او المجدول - 00:19:21

يعني هو طويل ويلف كذلك المجادلة مجادلة فيها طول كلام هذا يتكلم والآخر يتكلم ثم هذا يجيب والآخر يجيب وكأن كل واحد

يريد ان يلتف من وراء الآخر حتى يغلبه - 00:19:43

تسمى مجادلة. فقال وجادلهم يعني بالحججة وبيان الاadle وجادلهم. والجواب عن الشبهات. وجادلهم لكن تأمل هنا ماذا قال. وجادلهم

مجادلة حسنة. قال والتي هي احسن. يعني او كد من الموعظة. هناك قال الحسنة. لكن هنا بالتفظيل - 00:20:00

وجادلهم والتي هي احسن يعني كيف تكون والتي هي احسن؟ قال ابن كثير فليكن بالوجه الحسن برفق ولبن وحسن خطاب ولا

تجادلوا اهل الكتاب الا والتي هي احسن الا الذين ظلموا منه. وجادلهم والتي هي احسن. لماذا هنا - 00:20:25

باتي احسن بصيغة التفضيل اخوة. لأن النقوس وقت الجدال كما هو معلوم تمتلى من الغضب وحب الانتصار هذا معروف مجادل

يريد ان ينتصر على خصمه. عند هذه النية فقال الله - 00:20:48

وتعالى والتي هي احسن حتى يكف المجادل عن الغيظ والغظب لنفسه. بل تتعامل مع خصمك احسن الاخلاق لهذا كما جاء عن

الشافعي قال ما جادلت احدا او ما نظرت احدا الا واحببت ان يظهر الله تعالى - 00:21:08

الحق على لسانه. شوف كيف الاخلاص. هذا والتي احسن. ما يريد حظ نفسه طيب الان نقول لماذا جاء هذا الترتيب الحكمة ثم

الموعظة ثم الجدال والتي احسن. من احسن من بين هذا الاخوة ابن القيم رحمه الله - 00:21:31

الله تعالى قال جعل الله مراتب الدعوة بحسب مراتب الخلق. قال فقسم الناس الى ثلاثة انواع قال فالمستجيب القابل الذي لا

يعاند الحق. هذا تستعمل معه ماذا؟ الحكم. الحكمة - 00:21:55

فإذا هذا النوع الاول المستجيب القابل الذي لا يعاند الحق. يعني اه الذي يتذكر الذي ينفي الذي يطلب الحق هو طالب للحق

وقابل للحق ما عنده عناد للحق يعني بأنه جاهل فقط. يعني لا عنده يعني اصرار على الشهوات. ولا عنده شبهات - 00:22:17

ومسكين ارض خصبة لكن عنده جهل اقابل ويستجيب بمجرد ان تدعوه بالحكمة يستجيب. بمجرد ان اه بالقرآن والسنة يستجيب.

فهذه الدرجة الاولى قال ابن سعدي ومن الحكمة الدعوة بالعلم لا بالجهل والبداءة بالالام فالاهم - 00:22:48

وبالاقرب الى الاذهان وبما يكون قوله اقرب. قال وبالرفق واللين. هذا كله يدخل في الحكمة وطبعا الحكمة كما عرفنا يعني ايضا هذا

في كل درجة من الدرجات ايضا هناك مراتب والحكمة - 00:23:17

يعني انظر مثلا كما قلت اذا اردت ان تمثل على كل اسلوب من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم تجد الحمد لله امثلة كثيرة. لكن

بالحكمة ما تستطيع ان تذكر مثال ولا مثالين لأن كل كلام النبي صلى الله عليه وسلم حكمة. كل كلامه حكمة. فاي حديث تذكره -

00:23:37

قالها النبي صلى الله عليه وسلم هو حكمة. واي تصرف اي تعامل هو حكمة. فمثلا يعني اه لما اه فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة

يعني كيف يتعامل معهم؟ شف الحكمة؟ قال اذهبوا فانتم الطلقاء - 00:23:59

حكمة جعلتهم هذه الكلمة يدخلون في دين الله فواجا اه ما يحتاج الى وعظ ولا الى خلاص الناس انكسرت نفوسهم. ما يحتاج الى جدال ولا الى وعظ وبالحكمة اه قال لولا ان قومك حديث عهد بکفر لهدمت الكعبة وبنيت على قواعد ابراهيم. هذا من حكمته صلى الله عليه وسلم. ما راح وباء - 00:24:15

نعيي بناءه على قواعد ابراهيم تكون مستطيلة. هذا قد ينفر هؤلاء. شف حكمة. حتى قبل بعنته كان حكيمها صلى الله عليه وسلم لما تعرفون قصة الحجر الاسود. اختلقو حتى كادوا ان يقتتلوا. وأشار اليهم ان - 00:24:40

يعني يأتوا ببساط ويجعلوا الحجر الاسود في وسطه وكل زعيم قبيلة يحمل الفراش من طرف ثم اخذه النبي صلى الله عليه وسلم بيده الشريفة ووضعه. شف حكمة. اول ما قدم المدينة تأمل الى حكمته. عبد الله بن سلام ماذا قال - 00:25:00

قال فكان اول ما سمعت انه قال يا ايها الناس اطعموا الطعام وصلوا الاراحم يا ايها الناس افسوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الاراحم وصلوا بالليل والناس نيا م تدخل الجنة بسلام. شف الحكمة نحن نسمعها كلمات عادية - 00:25:20

يعني اوامر تقول هذى اوامر بسيطة يعني سهلة. لكن والله هذى دعائم المجتمع. كانها دستور للمجتمع. تخيل مجتمع ينتشر فيه السلام من بين افراده سلم الغنى على الفقير والشريف على الوظيع ينتشر السلام بينهم. آآاطعموا الطعام يتزاورون - 00:25:40
يتراحمون فيما بينهم يطعم الغنى المسكين والفقير لا تجد جائعا بينهم. اطعموا الطعام وصلوا الاراحم وصلوا بالليل والناس نيا تدخل الجنة بسلام ماذا نريد؟ شف حكمة وهكذا مهما قلت حتى يعني اتذكر ذلك قصة الرجل الذي - 00:26:00

كان له جار يؤذيه ايذاء شديدا. يؤذيه ايذاء شديد يشتكي عند النبي صلى الله عليه وسلم وما هذاك الجار ما عند ايذاء جاره فقال النبي صلى الله عليه وسلم انطلق فاخرج متاعك الى الطريق - 00:26:21

شيل اغراضك وحطها في الطريق واجلس. شف الحكمة. فما مر الناس يمررون ما ما بالك يا فلان؟ قال جاري يؤذيني. ما استطيع ان ابكي في بيتي فاخذوا يلعنون جاره كل ما مر انسان ورأى هذا المسكين هكذا لعنوا الجار المؤذن لما سمع الناس هم يلعنونه توقيف - 00:26:41

عن هذا الايذاء شوف كيف. يعني سبحانه الله وهكذا مهما تفكرت في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. والآيات القرآن كلها حكمة تنزيل حكيم حميد هذا القرآن. ادع الى سبيل ربك بالحكمة. والمواعظ الحسنة. هذا النوع الثاني - 00:27:04
من الناس هذا قال ابن القيم الثاني هو القابل الذي عنده نوع غفلة وتأخر. فهذا يدعى بالمواعظ الحسنة يحتاج الى ترغيب وترهيب عنده غفلة يعني هذا مثل ما تقول عنده اصرار على بعض الشهوات مثلا العاصي المصر على بعض الشهوات فعنه غفلة - 00:27:25
اه هذا ما تنفع معه مجرد الحكمة. تقول له يا فلان صل ما يسمع. خلاص هو الان يضيع صلاته ومنغمض في شهواته لكن هذا يحتاج ايش؟ الى ان توقظه. يا فلان لا تدری ما - 00:27:50

يأتيك ملك الموت تذكره بالموت لا تدری يا فلان. يعني كيف تكون خاتمتك؟ هل انت على ضمانك تعيش هذا اليوم؟ اه كيف ستلقى الله وانت قطعت الصلة به ما تصلي لله. اذا تذكرت بهذه العواقب ممکن ايش تؤثر في قلبك. او تذكره - 00:28:10
فيها تخوي فيها ترغيب فيها سبحانه الله او ترغبه تقول يا اخي كيف ترك هذه الصلة بالله تعالى؟ ما تشتق الى انت تكلم ربك ما تشتق الى ان تقترب من الله. فهذا ما يكفي معه مجرد الكلام افعل لا تفعل. هذا لابد معه ايش من - 00:28:30

ترغيب وترهيب. لذلك هذا الذي يحتاجه الان اكثر الناس اليوم المواعظ الحسنة. لأن كثير من الناس عنده علم لكن ايش المشكلة عنده غفلة؟ عنده حب للدنيا عنده انغماس في الشهوات. يحتاج الى المواعظ الحسنة. فاذا هذه - 00:28:50
المواعظ الحسنة ولذلك تأمل الان مثلا يعني بماذا نمثل في المواعظ الحسنة في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم؟ مثلا لما قام النبي صلى الله عليه وسلم في مكة الله قال وانذر عشيرتك العقربين - 00:29:10

قال يا عشر قريش اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا. يا بني عبد مناف اشتروا انفسكم يعني انقذوا انفسكم من النار شوف كيف كما جاء في رواية اخرى. يعني اه هذا هذا وعظ حسن. اشتروا انفسكم يعني خلصوا انفسكم من عذاب الله - 00:29:23
لاغني عنكم من الله شيئا. يا عباس عن رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا. يا صفية عمّة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا يا

فاطمة بنت محمد سليني من مالي ما شئت. لا اغنى عنك من الله شيئاً. شوف كيف موعظة بليفة - 00:29:43

لما قام على جبل الصفا انظر الى التشوير قال ارأيتم لو اخبرتكم ان خيراً بسفح هذا الجبل تغير عليكم اكتمن مصدقين؟ قالوا ما جربنا عليك كنباً. قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب - 00:30:03

فقط هذي موعظة فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. والله هذا اللي في قلبه يعني غفلة تزول هذه الغفلة مثلاً انظر لما وجد الانصار في نفوسهم شيئاً عندما اعطي النبي صلى الله عليه وسلم غنائم حنين - 00:30:23

اه مؤلفة قلوبهم. فاتكلم فوعظهم النبي صلى الله عليه وسلم موعظة حسنة قال يا معشر الانصار الم اجدمكم ضلالاً فهداكم الله بي ومتفرقين فاللهم الله بي وعالة فاغناكم الله بي. وهكذا يعني قال يا معشر الانصار آآ - 00:30:43

لا ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير. وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم. الناس شعار الناس دثار والانصار شعار. لو يعني آآ قال لو سلك الناس آآ واديا او - 00:31:13

وسلكت الانصار شيئاً لسلكت شعب الانصار. اللهم اغفر للانصار وابناء الانصار وابناء ابناء الانصار. فبكوا اه حتى ابتلت لحاظهم. شف كيف وقعت الموعظة الحسنة حقاً. ولها ترغيب وتذكير بنعم الله عليهم - 00:31:33

ومآل الامر كيف سيكون؟ هكذا الموعظة الحسنة. طيب ثم النوع الثالث قال ابن القيم المعاند الجاحظ. بعض الناس عنده جحود وعناد. او عنده شبه لهذا ما ينفع معه الوعظ الحسن حتى لو ذكرته بالجنة والنار وكذا هو معاند هو عنده شبهة - 00:31:53
ومصر عليه يظن انه هو على الحق. وتقول له الجنة والنار يقول انا الذي سيدخل الجنة لست انت. طيب هذا ماذا تفعل به هل يحتاج الى ايش؟ وجادلهم والتي احسن. يحتاج الى جدال. تجادله تقنه بالادلة والبراهين - 00:32:24

ان ما هو عليه باطل فقال وجادلهم والتي هي احسن فهذا يكون بالاحتجاج عليه بالادلة قال ابن سعدي قال الطرق التي تكون ادعى لاستجابته عقلاً ونقلها بالاحتجاج عليه بالادلة التي كان يعتقد بها - 00:32:44

فانه اقرب الى حصول المقصود آآ يعني حتى الادلة التي يستدل بها تكون عليه قال الا تؤدي المجادلة الى خصوم او مشاتمة تذهب بمقصودها. بل القصد الهدایة للمغالبة فما يكون في الجدال تحامل على المخالف وتقبیح او ترذیل لقوله - 00:33:08

بل تشعر ان انت ايضاً مشفع عليه تريد هدایته. لا ت يريد ان تنتصر عليه. وسبحان الله يعني مهما بلغ الكبراء في النفوس فان الرفق ما كان في شيء الا زانه. وذلك هنا قال والتي هي احسن. حتى هنا يكون فيه رفق. ولذلك انظر الله تعالى قال لموسى وهارون ماذا - 00:33:37

قل ما ارسل الى فرعون الذي قال ربكم الاعلى قال فقولا له قولنا لينا لعله يتذكر او يخشى تم كيف الجدال والتي احسن؟ قال فرعون وما رب العالمين؟ انكارا قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين. قال لمن حوله ولا تستمعون. قال ربكم ورب ابائكم الاولين. قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون - 00:33:57

قال رب المشرق والمغرب وما بينهما كنتم تعقلون. جادل والتي احسن. مثل جدال ابراهيم للنمرود مثلاً اه عندما قال انا احيي واميتك كيف الان تجادل؟ قال تأمل كيف يعني ما قال لا انت ما تحسي وتميت انت كذا تسجن هذا وتنقتل هذا لا هو مكابر - 00:34:24
ما ذكر هذا الاكبراء وانداداً. فقال فان الله يأتيه بالشمس من المشرق فاتي به من المغرب. انتقل له انتقل معه الى دليل اوضح مبني على الدليل الاول. فان الله يأتي بالشمس من المشرق. ان كنت انت تحسي وتميت حقاً فالذى يحيى يميته - 00:34:48

كل متصرف في هذا الكون كله. هي بالشمس من المغرب فبهاذ الذي كفر وعندما تنظر في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ما ادرى تذكر مثال في الجدال تجد جدال النبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن من جادل قيل وقال يعني مثلاً لما جاء عتبة بن ربيعة وقال له يا محمد انت - 00:35:10

ام عبد الله يعني ابوك سكت النبي صلى الله عليه وسلم انت اهدى ام عبدالمطلب؟ سكت النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت تريد مالا جمعنا لك ماله ان كنت تريد السيادة سودناك علينا ان كنت تريد النساء زوجناك عشرنا ان كنت ان كنت كذا تكلم تجادل - 00:35:34

قال فرغت؟ قال نعم. فماذا قرأ عليه النبي صلى الله عليه وسلم؟ سورة فصلت. حميم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت آياته
قرآننا عربيا لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا وهكذا الآيات هذي جدال بالتني هي احسن - 00:35:54

فرجع يعني خاف ما قال فان اعرضوا فقل انذرتم صاعقة مثل صاعقة عاد وثود وهكذا قال وجادلهم بالتني هي احسن. وطبعا
المجادلات يعني فيه كثير من المعرفة بين السلف وبين اهل البدع. وسبحان الله الاخوة هذا الدين منصور بالحجة والبيان في كل
زمان - 00:36:14

نعم احيانا قد يحصل اه تحصل الهزيمة بسبب ضعف تمسك المسلمين بالدين. ابتلاء من الله تعالى. اما البيان والعلم فمستحيل ان
تحصل هزيمة للمسلمين. ابدا. هذا لا يعلم في مناظرة في التاريخ ان المناضل الكافر او - 00:36:44
ملحد او النصراني او اليهودي انتصر المسلم. لا يعلم هذا ابدا. دائمآ تكون الغلبة لاهل الحق. لأن فائدة مجادلة اظهار الحق وابطال
الباطل. مع طبعا يعني دعوة هذا المجادل للحق. وجادلهم بالله - 00:37:04

هي احسن يعني وانظر الى مناظرات كثيرة وقعت مثلا مناظرة الامام احمد في فتنة خلق القرآن مثلا مناظرة الحيدة كتاب مطبوع
الحيدة لعبد العزيز الكناني ايضا في فتنة خلق القرآن. يعني سبحان الله مناظرات بدعة - 00:37:24
في هذا الباب وبالفعل تكون بالتني هي احسن. الامام احمد رحمة الله تعالى في ذلك المقام ما كان يكفر من اقول بان القرآن مخلوق.
وكان يدعو لامير المؤمنين وبناديه بهذا اللقب يا امير المؤمنين شف جدال بالتني هي احسن. ويقول اعطوني اية من كتاب الله او
حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:44

فقط اجادل بالتني هي احسن. حتى نصره الله تعالى ورفعه. قال وجادلهم بالتني هي احسن. اذا ان عرفنا يعني هذه الدرجات الثلاث
كما عرفنا يعني اولا القابل الذي ليس عنده اصرار على - 00:38:10

لا هو ولا شبهة ولا عناد. فهذا يدعى بالحكمة. فاذا لم ينقض الحكمة بسبب اصرار على شهوة او غفلة تأثيرك الموعظة الحسنة اذا كان
عنده لا جحود وعناد وشبهات فقال وجادلهم بالتني هي احسن - 00:38:30

ثم تأمل صحيح هذه الوسائل الاخوة هي من باب هداية البيان. اما حقيقة الهدایة فلا يملكها الا الله ولهذا قال الله تعالى تسليمة للداعي
حتى يطمئن قال ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم - 00:38:50
بالمهتدين. الله اكبر. يعني كأنه يقول ما عليك الا البلاغ. انت لابد ان تستعمل هذه الوسائل الاخوة من ادب الدعوة ان الداعي لابد له
من هذه الثالث. في كلامه في دعوته حتى المربي حتى يعني الام الاب في بيته مع اولاده احيانا الواحد يحتاج الى مجرد تذكرة حكمة
- 00:39:10

بعض الاولاد يحتاج الى موعظة حسنة تخويف وانذار. بعضهم يحتاج الى جدال. خاصة في زماننا زمان ظهرت فيه والافكار المنحرفة
تحتاج الى جدال تجادله تقول له هات دليلك برهانك وتذكر له البراهين الصحيحة - 00:39:40
ولا كم من الناس وللاسف انسلخوا من الاسلام ودخلوا في متأهات الالحاد تركوا دين الله تعالى وعنه شبهات للاسف يغتر عند غرور
معروفي ويظن انه على الحق ونكتشف اشياء ما عرفها - 00:40:00

يعني المسلمين هذا يجادل بالتني هي احسن يعني يرجع باذن الله فاذا هذه الثلاثة لابد من اجتماعها. يعني تستعمل الانسب في كل
حال لكن الهدایة الله تعالى اعلم بمن ضل عن سبيله ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين - 00:40:20
امل في الضلال قال بمن ضل عن سبيله. يعني في ادنى درجات الضلال بالفعل من ضل عن سبيله. وفي الهدایة قال وهو اعلم بالمهل
بالمهتدين يعني الالف والالاف من المهاجرين الذين بلغوا النهاية - 00:40:48

في الهدایة يعني اصبحت الهدایة مقاما لهم المهتدى. او يعني حتى تستوعب الالية كل احوال الضلال الى اعلى مراتب الهدایة. فالله
تعالى اعلم بمن ضل عن سبيله وبداية طريق الضلال وهو - 00:41:08

اعلم بالمهاجرين. آه هنا بمن ضل طبعا تصلح بمن ضل للمفرد والجماع. لكن في يعني جمع وهذا يعني كأنه فيه يعني آآاشارة الى ان او
تبشير يعني الهدایة قال وهو اعلم بالمهاجرين. ولهذا يوفق الله للهدایة يعني من علم في قلبه الصدق والشكر - 00:41:28

قال وهو اعلم بالمهتدین. يعني كانه يقول معنى هذه الاية يعني ان عليك الا البلاغ. يعني لا تذهب نفسك عليهم حسرات ان الله اعلم
بمن ضل عن سبیله لماذا ضل ما نفعت مولاه الحکمة ولا الموعظة فالله اعلم بمن ضل عن سبیلي وهو - 00:41:58
واعلم بالمهتدین. ثم قال وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به. لماذا؟ لأن الاخوة الدعوة بالحکمة والموعظة الحسنة والمجادلة قد لا
يقبلها بعض الناس حتى مع تنوع الاساليب. فيلجلأون الى القوة والاعتداء. كما فعل فرعون لما جادله - 00:42:18

قال لأن اتخذت الها غيري لاجعلنك من مسجوني. وكما فعل كفار قريش النبي صلی الله عليه وسلم يجادلهم بالحق وبالقرآن وهم
ويسبونه ويشتمنوه قال الله تعالى اذا تأمل مع ذلك يؤدب الداعي حتى اذا حصل اعتداء عليه كيف يتعامل مع المعندي - 00:42:44
قال وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به. بالعدل كان قال مجاهد لا تعتقدوا. وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به. يقولون هذا
من باب المشاكلة اه وان عاقبتم لأن هذه ليست معاقبة يعني انت تأخذ حقك لكن سميت معاقبة مشاكلة وان عاقبتم - 00:43:12
وقول ان كان هذا اشاره الى ان الاولى يعني ترك مثل هذا. قليل لأن ان تستخدم في الامور المشكوك فيها اه وان عاقبتم فعاقبوا بمثل
ما عوقبتم به. لكن لما ارشد الى يعني - 00:43:42

يعني اباح العدل واخذ الحق رغب في الاحسان والفضل قال ولئن صبرتم لهو خير للصابرين. قال ابن كثیر هذه الاية لها امثال في
القرآن فانها مشتملة جعل مشروعية العدل والندب الى الفضل. وجذء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله. والجروح - 00:44:02

فمن تصدق به فهو كفارة له. وهنا قال ولئن صبرتم لهو خير للصابرين. هذه الاية اه جاء في سبب نزولها عن ابي بن كعب قال لم رضي
الله عنه قال لما كان يوم احد قتل من الانصار ستون رجلا - 00:44:32

ستة فقال اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم لأن كان لنا يوم مثل هذا من المشركين لتربيتين عليهم فلما كان يوم الفتح قال رجل
لا تعرف قريش بعد اليوم. فنادي مناد ان رسول الله صلی الله عليه وسلم امن الاسود والابيط. الا فلانا وفلانا يعني سماهم باسمائهم - 00:44:52

فأنزل الله وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به. فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم طبعا الاية ولئن صبرتم له خير للصابرين.
فقال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم نصبر ولا نعاقب. وايضا آثبت عن ابي بن كعب كما عند الحاكم رضي الله عنه قال - 00:45:18

دبي اه لما كان يوم احد اصيب من الانصار اربعة وستون رجلا ومن المهاجرين ستة كما هو المشهور يعني سبعون جيدا قال فمثلوا
بهم وفيهم حمزة. فقالت الانصار لأن اصبناهم يومنا مثل هذا - 00:45:38

اه يعني لا نمثلن بهم ولنفعلن فأنزل الله تعالى هذه الاية. ارشد الى العدل قال وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به. لا ان يعني
تزيدوا في التمثيل مثلا او كذا. قال ولئن صبرت - 00:45:59

وخير للصابرين. ولئن صبرتم لهو خير للصابرين. خاصة اخوانی الاية مکیة وكما تعرفون الله تعالى امر رسول الله صلی الله عليه
وسلم في مكة بالصبر والصفح لأن الفترة المکیة كان هذا هو الاصلاح فيها - 00:46:19

لأنهم كانوا مستضعفین وفي فترة الاستضعفاف ما للمسلم الا الصبر حتى اه يقضی الله تعالى في الامر قال ولئن صبرتم لهو خير
للصابرين. ثم تأمل قال واصبر وما صبرك الا - 00:46:39

لان الصبر للاخوة كما يقولون على اسمه يعني آ قال والصبر مثل اسمه مر مذاقته آ كما قال الصبر الصبر تعرفون نبات الصبر يعني اه
مر. لكن عواقبه احلى من العسل. فلما كان الصبر - 00:46:59

يعني يعني تعفو عن المعندي وتصر وتصفح هذا ثقيل على النفس وصعب قال الله تعالى واصبر وما صبرك الا بالله. يرحب في الصبر
وتتأمل هنا خص به رسول الله صلی الله عليه وسلم فهو القدوة في هذا. فهذا يعني فيه - 00:47:19
حث يعني عظيم. قال واصبر وما صبرك الا بالله. هذا الذي يهون الصبر على النفوس. ان يستعين المسلم بربيه جل وعلا. وما صبرك الا
بالله. يعني بمعونته جل وعلا. وما صبرك الا بالله - 00:47:39

قالوا واصبر وما صبرك الا بالله. فالله تعالى هو الذي يعينك على الصبر. ان الله مع الصابرين فاذا صبر بالله فلا يتحرك ولا يسكن الا والله معه. والله يعينه. كما جاء في الحديث القدوس - [00:47:59](#)

سيف ابي يسمع وبي يبصر. تكون مع الله الله تعالى يكون معك. واصبر وما صبرك الا بالله. ثم بعد الصبر قد يحزن على ما يفعلون. والان صبر على اعتدائهم على كفرهم قد يدخل في قلبه الحزن على مكرهم على - [00:48:19](#)

كيدهم على عدوائهم على استهزائهم. على اهلاكم انفسهم. فقال ولا تحزن عليهم. اصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم. يعني ان لم يؤمنوا لا تحزن عليهم يعني على من خالفك فهذا قدر الله. ولا تحزن - [00:48:49](#)

عليهم فلعلك باخر نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا. ولا تحزن عليهم يعني هذا عند فوائد ايمانهم ثم مع ذلك قد يتوقع منهم الضرر والايذاء فقال ولا تك في ضيق مما يمكرون. لا تحزن - [00:49:09](#)

عليهم اذا فات ايمانهم ولا تك في ضيق مما يمكرون اذا مكرروا يعني اذوك ولا تك في ضيق مما يمكرون وفي قراءة في ضيق مما يمكرون. ولا تك في ضيق مما يمكرون. وسبحان الله تأمل كيف - [00:49:31](#)

قال ولا تكن في ضيق في تدل على الظرفية غمست يدي في الماء الماء يحيط بيديك من كل مكان. ولا تكن في ضيق لان بالفعل الضيق الاخوة اذا آآ عظم وقوي صار كأنه يحيط بالانسان من كل جانب حتى يشعر الانسان انه ما له مخرج - [00:49:53](#)

هكذا انسان ابتلي ببلاء في الدنيا يظن انه احيط به من كل جانب ولذلك قال ولا تكن في ضيق لا تجعل نفسك في مثل هذه الحالة ولا تكن في ضيق مما يمكرون لان هذا الاخوة في الحقيقة وهم ومن يتق الله يجعل له مخرج - [00:50:16](#)

لان ما دمت مع الله فالله معك فلماذا تحزن؟ لا تحزن ان الله معنا. ولهذا جاء التعليل بهذا ان الله مع الذي اتقوا والذين هم محسنوون. يعني ولا تكن في ضيق مما يمكرون. لماذا؟ لماذا الانسان ما يكون في ضيق؟ مع انه يقول لا انا في ضيق. كيف ما اكون في - [00:50:36](#)

علي ديون كيف ما اكون في ضيق مات قريبي كيف ما اكون في ضيق اه خسرت مالي كيف اكون ما اكون في ضيق انا اه ساعذب ظلما قال ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنوون. خلاص. هذه تزيل كل ضيق - [00:50:56](#)

تفرج كل هم. تكشف كل كربة. ان الله مع الذين اتقوا. والذين هم محسنوون. قال ولا تكن في ضيق مما يمكرون. طبعا هنا اه يعني قال ولا تكأ بحذف النون. اه - [00:51:18](#)

قال في قال بقاعي اشاره الى ضيق الحالة عن اطالة يعني الضيق شديد هنا فقال ولا تكأ حتى ما يعني ما تستطيع ان تتنطق بالنون التي فيها سكون وراحة ولا - [00:51:38](#)

تكن في ضيق لا هنا المقام ما يحتمل قال ولا تك في ضيق مما يمكرون. لماذا؟ لان هنا سياق الاخوة تلاحظ اه يعني هو في هذا الموضوع يعني اولا ايات نزلت في غزوة احد قتل عم النبي صلى الله عليه وسلم حمزة الظيق - [00:51:58](#)

بكى عليه النبي صلى الله عليه وسلم ويأمر الله بالصبر. ولا تحزن عليهم فقال ولا تك في ضيق مما يمكرون. كما تلاحظ يعني سياق الايات بخلاف سورة النمل. قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين - [00:52:18](#)

يعني الاعتبار العام للهلكهم بذنبهم ثم قال ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما لا ينفرون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين؟ فهناك تلاحظ ان يعني مشى على الاصل في اثبات النون. لان المقام ليس فيه - [00:52:34](#)

ذلك ليس في تلك الشدة بخلاف سورة النحل والله اعلم. ثم يعني الله تعالى يبشر نبيه صلى الله عليه وسلم باعظم بشرى قال ولا تكن في ضيق مما يمكرون لماذا؟ ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنوون. ومن كان الله معه فاما - [00:52:54](#)

يخاف مما يحزن كيف سيكون في ضيق؟ لا تحزن ان الله معنا. لذلك تأمل لما كانوا في غار ثور وضاقت بهم الجزيرة العربية حتى ما وجدوا مكانا فيها الا هذا الغار - [00:53:14](#)

ومع ذلك تأمل النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تحزن ان الله معنا احنا لسنا في ضيق لسنا في حزن ان الله معنا. فهذه المعية يعني هي التي يريح الانسان تسعده تطمئنه في حياته. وهذا يرجع الى تقواه وايمانه. ولهذا قال ان الله مع الذين اتقوا. طبعا المعية هناك ما

هذا المعية الخاصة. معية التأييد. ان الله مع الذين اتقوا ينصرهم يؤيدهم يحفظهم. يوفقهم يرحمهم يلطف بهم ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وتأمل في التقوى قال ان الله مع الذين اتقوا بالفعل لأن وفي الاحسان قال والذين هم محسنون هم - 00:53:54

محسنون بالجملة الاسمية لماذا؟ التقوى يعني فعل الواجبات ترك المحرمات فهي متعددة. لأن الانسان يتقي الله تعالى مراقبة الله يراقب الله في كل حال في كل لحظة في كل كلمة في كل نظرة هذى التقوى متعددة - 00:54:21
ان الله مع الذين اتقوا لكن تأمل لأن قاعدة التقوى ثابتة راسخة في قلوبهم. والذين هم محسنون. الاحسان اصبح قاما ثابتا راسخا في قلوبهم وعلى الاحسان واعظم احسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك - 00:54:41
هذا الاحسان مستقر وثبت في نفوسهم عبر عنده بالجملة الاسمية بخلاف التقوى كما تعرفون الاخوة الجملة الاسمية تدل على الاستقرار بخلاف الجملة الفعلية تدل على التجدد. فقال والذين هم محسنون. والذين هم محسنون. فاشارة - 00:55:04
إلى ان الاحسان يعني فضيلة ثابتة راسخة في قلوبهم. فقال ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون فمن كان الله تعالى معه يعني فلا عليه من يذكر به نعم ان الله معنا - 00:55:24

الذين اتقوا والذين هم محسنون. اه طبعا ايضا جمعت هذه الاية بين التعظيم لامر الله الذين اتقوا والشفقة على خلق الله لأن الاحسان ايضا يعني يدخل في الاحسان الى الخلق والذين هم محسنون - 00:55:44

اه ذكر ابن كثير هنا ايضا اه قال محمد ابن حاطب كان عثمان رضي الله عنه من الذين امنوا والذين هم محسنون. وقيل آا لرجل في سياق الموت او صنا فقال انما الوصية من المال ولا مال لي. واوصيكم بخواتيم سورة النحل - 00:56:02
قال ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون يقول البقاعي رحمة الله تعالى ومن كان الله معه كان غالبا رابحا اذا فلا تستعجلوا امر الله تعالى. اتى امر الله فلا تستعجلوه. فقال فقد عانق اخرها اولها. وافق مقطعها - 00:56:32

مطلعها. انه سبحانه الله ان الله مع الذين اتقوا والذين محسنون. اذا اه هو المنصور. ما دام انه منصور اذا لا تستعجلوا العذاب. ايها المعرضون الجاحدون لأن الله تعالى مع الذين اتقوا والذين محسنون. وامرها يعني حق ونصره حق لهؤلاء - 00:56:58
اتى امر الله فلا تستعجلوا. وكذلك والله اعلم يعني قام في قلبي ان يعني آما اجمل هذه خاتمة لسورة يعني شكر النعم. لأن سبحانه الله اليوم يعني ما ادري انا كنت اكمل قراءة - 00:57:24

في سورة البقرة في الصلاة صلاة العشاء قال فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون. يعني الشكر اه سبحانه الله ايضا يشعر صاحبه بمعية الله تعالى الدائمة. فاذكروني اذكركم. وقرن معه الشكر واشكروا لي ولا تكفرون. اه سبحانه الله - 00:57:44
يعني الشاكر يكون مع الله بقلبه بلسانه بجواره. حقيقة الشكر هو هذه انك دائمًا الفضل لله. بلسانك دائمًا الحمد لله. اعملوا الـ داود شكرًا. اه كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم الليل ويقول افلا اكون عبدا - 00:58:04
شكروا. فالشاكر مع ربه بكل جواره. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وسائل الله تعالى ان آا يجعلنا من المتقين المحسنين اسأل الله تعالى ان يرزقنا معيته. نسأل الله - 00:58:24

نجعل القرآن العظيم ربیع قلوبنا نور صدورنا وان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:58:44